

دور مديري المدارس في الإشراف على مبحث التربية الرياضية والنشاط الرياضي في مديرية
قباطية

The Role of Schools Principals in Supervising Physical Education and Sport Activities in Qabatia Directorate

موفق سعادات

Muwaffaq Sa'adat

وزارة التربية والتعليم العالي، مديرية قباطية، عرابة، جنين، فلسطين

بريد الكتروني: mowafaq_saadat@yahoo.com

تاريخ القبول: (٢٠١٠/٣/٢٢)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس، في الإشراف على مبحث التربية الرياضية والنشاط الرياضي في مديرية التربية والتعليم في قباطية في ضوء متغيرات الجنس المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والمرحلة التدريسية. تكون عينة الدراسة، من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية قباطية، والبالغ عددهم (٦٧) معلم ومعلمة ولجمع البيانات تم استخدام استبانته بعد التحقق في صدقها وثباتها، وتم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة: التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال الإمكانات، احتل المرتبة الأولى، بينما احتل مجال معلم التربية الرياضية المرتبة الثانية، واحتل مجال الطالب، المرتبة الثالثة، ثم مجال الفرق المدرسية، المرتبة الرابعة، واحتل مجال درس التربية الرياضية المرتبة الأخيرة. وقد أوصى الباحث بضرورة أن يرتقي دور مديري المدارس بصورة أكبر نحو درس التربية الرياضية، والاهتمام أكثر بالفرق الرياضية المدرسية، وذلك بتخصيص ميزانية مناسبة للنشاط الرياضي المدرسي.

Abstract

This study aimed at identifying the roles of schools principals in supervising physical education and sports activities in Qabatia according to gender, college degree, and years of experience and level of school variables. The study took up a sample of 67 teachers, both males and

females, in the directorate of Qabatia. To this end, the researcher used a questionnaire; Data were analyzed using statistical package for social science (SPSS), including means, medial, and standard deviation. Results showed that school facilities came first, the teacher performance was found second, the students' abilities were figured third, schools teams were categorized fourth, and finally the BE lessons were found as the fifth variable. The study found out the much cold is done to enhance the role of principals in promoting PE and sports activities at schools. Considerable attention should be paid to school teams such that much more money is allotted to sports activities.

مقدمة الدراسة

تعددت الأدوار، وكثرت مهام مدير المدرسة، وتشابكت مع ادوار ومهام أخرى، نظراً للتوسع الذي طرأ على الأنظمة التربوية حديثاً على الصعيدين الكمي والكيفي. فهناك توسع شمل عدد الأبنية المدرسية وحجمها، نتيجة للزيادة في عدد الصفوف والشعب، مما كان له الأثر في ازدياد عدد المعلمين، الناتج عن الزيادة الكبيرة في أعداد الطلبة. بالإضافة إلى التوسع الذي شمل المناهج التعليمية.

وتشكل الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التعليمية، إذ إن صلتها بهما صلة العام بالخاص، وهي لا تشكل كياناً مستقلاً قائماً بذاته، بل إنها وحدة مسؤولة عن تنفيذ سياسات الإدارة التربوية والإدارة التعليمية وأهدافها. وحيث أن الإدارة المدرسية هي القائمة على تحقيق رسالة المدرسة من خلال صلتها المباشرة بالطلبة، فإنها تتمتع بحرية أكبر في التصرف والقيام بالأدوار المنوط بها واتخاذ القرارات – وبخاصة في البلدان الأجنبية المتقدمة – ما يجعلها أهم وحده إدارية في حلقة الإدارة التربوية (عابدين، ٢٠٠١، ص ٥٤).

ويشكل مدير المدرسة حلقة الوصل بين المجتمع المحلي والمدرسة، ويقوم بدور كبير في تنظيم جهود الأفراد داخل المدرسة، واستثمار الطاقات وتوجيهها الوجهة الصحيحة، ما يساعد في تحقيق الأهداف وترجمة رسالة المدرسة إلى خطط واقعية، قابلة للتنفيذ. "كما يجب عليه أن يتعرف إلى مواضع الخلل في العملية التربوية ويحدده، وهذا ما يمليه عليه دوره في الإشراف والرقابة، مستخدماً وسائل متنوعة، يمكنه من خلالها متابعة المسيرة التربوية، للوقوف على سير العمل بطريقة مباشرة" (أبو عابد، ٢٠٠٥، ص ١٥) ومن المهام الجديدة التي أصبح يتولى مسؤوليتها مدير المدرسة، دوره كمشرف مقيم يتابع المعلمين فنياً وإدارياً، ويقدم لهم التغذية الراجعة من أجل تحسين أدائهم، ومساعدتهم على النمو المهني، كذلك دوره في إدارة برامج الأنشطة الطلابية وتقديم الدعم اللازم لإنجاحها.

وتعد التربية الرياضية والأنشطة المرافقة لها، من المواد والنشاطات المهمة، التي شملها دور مدير المدرسة من خلال الإشراف والتنظيم والتخطيط والتوجيه والرقابة، وتقديم التغذية الراجعة الضرورية، وتأتي أهمية التربية الرياضية والنشاط الرياضي لفائدته الكبيرة وانعكاسه الايجابي على صحة الطلبة ومستوى لياقتهم البدنية النفسية والاجتماعية، يساعد في ذلك الرغبة الجامحة والدوافع الكامنة في نفوس الطلبة لإثبات ذواتهم وتحقيق نوع من الرضا عن النفس، ما جعلهم ينتظرون درس التربية الرياضية بفارغ الصبر والحماس والاستعداد، وكذلك تفاعلهم مع النشاط الرياضي الذي يستقطب أعداداً كبيرة منهم، إذ يجدون فيه الملاذ الآمن الممتع، يفرغون به طاقاتهم ويمارسون مواهبهم، ومهاراتهم الحركية والرياضية، مما يجعلهم يلقون في فضاءات الإبداع والتفوق "والنشاط الرياضي بأشكاله ونظمه وقواعده ميداناً هاماً من ميادين التربية، وعنصراً قوياً في إعداد المواطن الصالح، بما يزوده من خبرات ومهارات واسعة، تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه وتجعله قادراً على أن يشكل حياته، وتعيّنه على مسيرة العصر في تطوره ونموه" (الشطناوي وآخرون، ٢٠٠٤، ص ١٤٤) وفي هذا الصدد يقول تشارلز بيوكر: - "أصبحت التربية الرياضية من أهم الأساليب المستخدمة في الإعداد لحياة عزيزة كريمة، وجزءاً هاماً من برامج الإعداد لمجتمع أفضل، ذلك لأنها تستهدف نمو الشباب نمواً متوازناً، متكاملًا من النواحي الصحية والعقلية والاجتماعية والخلقية، بقصد النهوض بالإنسان الفرد إلى المستوى الذي يمكنه من أن يعيش راضياً، وسط جماعة تتصف بالعمل والإنتاج والتآلف والتعاون" (بيوكر، ١٩٦٤، ص ٧٥).

وتعتبر التربية الرياضية في عصرنا الحاضر، من أهم الوسائل والطرائق لإعداد النشء والاهتمام به من جميع الجوانب، البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية، حتى غدت التربية الرياضية علماً قائماً بذاته له قواعده ونظرياته وأساسه العملية، والرياضة المدرسية لا تشذ عن القاعدة العلمية، ولأن التربية الرياضية جزءاً من التربية العامة، ونتيجة لإدراك الخبراء التربويين لأهميتها، أصبحت تمارس بشكل ممنهج ومقصود، وفقاً لأسس علمية، وتدرس على أيدي معلمين متخصصين في مجال التربية الرياضية.

في المجتمعات المتقدمة يكون لخصّة التربية الرياضية دوراً بارزاً في المنهاج المدرسي، وذلك لكون المنهاج هو مجموعة من الخبرات التي توفرها المدرسة للتلاميذ، سواءً كانت هذه الخبرات داخل الصف أو خارجه، شريطة أن تكون هذه الخبرات تحت إشراف قيادة واعية، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتزن في جميع النواحي، العقلية والثقافية والرياضية والاجتماعية والنفسية (شطناوي وآخرون، ٢٠٠٤، ص ١٤٥).

إن الاتجاه الايجابي لدى الطلبة نحو درس التربية الرياضية، والنشاط الرياضي المدرسي، للأسباب التي تم ذكرها حول أهمية الأنشطة الطلابية بشكل عام، والتربية الرياضية خاصة، تؤكد جميعها على المسؤولية الملقى على عاتق مدير المدرسة، في ممارسة دوره في تفعيل النشاط الرياضي والإشراف على درس التربية الرياضية، لإنجاحه وتحقيق الأهداف المنشودة في نمو الطلبة النمو الشامل والمتزن في جميع النواحي، ومساعدتهم في صفّل مواهبهم، وتنمية القيم الأخلاقية عندهم، عن طريق اللعب والتنافس وصولاً إلى تحقيق أهداف التربية العامة.

وللإدارة المدرسية دوراً كبيراً في تنفيذ المنهاج، وتوجيه التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي والمدرسي، فلم تعد الإدارة مجرد عمل روتيني تهدف لتسيير شؤون المدرسة سيراً روتينياً وفق قواعد وتعليمات معينة، بل أصبحت عملية إنسانية تهدف لتوفير الظروف والإمكانات التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية (المصدر السابق، ٢٠٠٤، ص ١٤٥).

إذا استعرضنا تاريخ التربية والتعليم في فلسطين، نجد أن النشاط الرياضي، موجود في المدارس الفلسطينية، منذ نشأة النظام التربوي الفلسطيني زمن الانتداب البريطاني وحتى اللحظة الراهنة، مع فارق بالكفاءات ونوعيتها، فكان تدريس التربية الرياضية سابقاً، حتى سبعينيات القرن العشرين، يعتمد على معلمين غير مختصين بالتربية الرياضية، ثم بعد إنشاء المعاهد وكليات التربية في فلسطين والدول المجاورة، وبشكل متدرج، أصبح تدريس التربية الرياضية منوطاً بخريجي هذه المعاهد والكليات، حتى أفضى الأمر كله بأيدي هذه الكفاءات، وهذا يفسر الاهتمام الجماهيري الواسع بالنشاط الرياضي المدرسي في الماضي. ثم أن الاعتماد على معلمين غير مختصين من ذوي المواهب الرياضية، أدى إلى نتيجة مفادها الاهتمام بالفرق الرياضية والنخب الطلابية الموهوبة، وإعطاء الوقت والجهد لتلك النخب الرياضية في الإعداد والصف، من أجل تحقيق نتائج جيدة، للفوز بالبطولات والمنافسات إرضاءً للهوى والمزاج الشعبي المتفاعل مع الرياضة المدرسية، ما شكل ضغطاً على معلم التربية الرياضية للفوز، وأثر سلباً على فاعلية المنهاج، ومستوى الطلبة الرياضي بشكل عام.

ومن الدراسات التي وقف عليها الباحث التي تناولت دور مدير المدرسة تجاه التربية الرياضية دراسة الشطناوي وآخرون (٢٠٠٤)، بعنوان "دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط الرياضي في مديرية جنوب الوادي من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظات الجنوب"، واستنتج الباحثون أن هنالك إتفاق إيجابي بين المعلمين والمعلمات حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط الرياضي بالنسبة لمجالات الدراسة الخمسة، وقد أوصى الباحثون بضرورة ارتقاء دور الإدارة المدرسية نحو مدرس التربية الرياضية والاهتمام بصورة أكبر بميزانية النشاط الرياضي والفرق المدرسية.

أجرى حمادنه والقضاة (٢٠٠٦) دراسة بعنوان، "درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية تربية قسبة المفرق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية". هدفت الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في تربية قسبة المفرق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية، في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي. أظهرت نتائج الدراسة أن مجال التنظيم احتل المرتبة الأولى، بينما احتل مجال التنفيذ والمتابعة المرتبة الثانية، واحتل مجال التخطيط المرتبة الرابعة، بينما احتل مجال التقويم المرتبة الأخيرة. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي. وقد أوصى الباحثان بإجراء دراسة مماثلة يستخدم فيها أساليب أخرى لدراسة واقع إدارة برنامج النشاط المدرسي، وعلاقته ببعض المتغيرات مثل الجنس، والمؤهل العلمي، ومدة الخدمة، وسنوات الخبرة.

كما أجرى مرعي وطه (٢٠٠٢) دراسة بعنوان، "اتجاهات مدير مدرسة التربية الفكرية نحو التربية الرياضية المدرسية" بهدف التعرف على اتجاهات مديري مدرسة التربية الفكرية نحو التربية الرياضية المدرسية، استخدم الباحثان المنهج المسحي وبلغ مجموع العينة (١٠٨) مديري من مدارس التربية الفكرية في منطقتي القاهرة والجيزة، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن اتجاهات مديري مدارس التربية الفكرية إيجابية نحو التربية الرياضية المدرسية، وإيجابية نحو أهمية التربية الرياضية للمدرسين ونحو تدعيم الأنشطة الرياضية المدرسية، إلا أن اتجاهات مديري مدارس التربية الفكرية كانت سلبية نحو مدرس التربية الرياضية.

وفي دراسة قام بها الحاروني والسيد (٢٠٠٢) بعنوان، "مشكلات التربية الرياضية المدرسية وعلاقتها بالكفايات التدريسية" بهدف التعرف على مشكلات التربية الرياضية المدرسية التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية. وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وبلغ عدد أفراد العينة (٨٢٤) معلما من معلمي التربية الرياضية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة الشرقية، وقد أشارت أهم النتائج إلى المشكلات المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية، المشكلات المرتبطة بالمناخ التنظيمي (الموجه الفني - الإدارة المدرسية - أولياء الأمور) والمشكلات المرتبطة بالمنهاج المدرسي، المشكلات المرتبطة بالمعلم، المشكلات المرتبطة بالإمكانات.

وأجرى مدانات والشرمان (١٩٩٨) دراسة بعنوان، "المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية في محافظتي الجنوب ومن جهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية"، بهدف التعرف على المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية في محافظات الجنوب (الكرك، الطفيلة، معان والعقبة)، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وبلغ عدد أفراد العينة (٢١٣) معلما ومعلمة موزعين على مختلف محافظات الجنوب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية في الجنوب، هي عدم وجود مدارس رياضة متخصصة، ونقص الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يساهمون في تطوير الرياضة المدرسية، وعدم وجود مشرف تربوي متخصص في التربية الرياضية.

أجرى زغلول وحسين (١٩٩٧) دراسة بعنوان، "المعوقات التي تواجه التربية الرياضية كمادة أساسية ضمن المناهج الدراسية لمراحل التعليم العام في ضوء إستراتيجية تطوير التعليم" استهدفت معرفة المعوقات التي تواجه التربية الرياضية كمادة أساسية (نجاح ورسوب) ضمن المنهاج الدراسي لمراحل التعليم العام، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتضمنت أدوات البحث استمارة استبيان للمعلمين، وقد أشارت أهم النتائج إلى ضعف الإعداد المهني للمعلم، وعدم مناسبة محتوى مناهج التربية الرياضية بمراحل التعليم العام.

أجرت الشناوي (١٩٩٣) دراسة بعنوان، "دراسة تحليلية لبعض المشكلات المهنية لمدرسي التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية"، استهدفت التعرف على بعض المشكلات المعيشية التي يعاني منها مدرسي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بمحافظة الإسكندرية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتضمنت أدوات البحث استمارة استبيان، وقد أشارت أهم نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات تواجه المدرسين، تتمثل في النواحي الاقتصادية والمواد الدراسية والإمكانات المادية.

أجرى عبد الرحمن (١٩٩٣) دراسة بعنوان "مشكلات تنفيذ المنهج المطور للتربية الرياضية في المرحلة الثانوية بنين" هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تعوق تنفيذ المنهج المطور للتربية الرياضية في المرحلة الثانوية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتضمنت أدوات البحث استمارة استبيان وأشارت أهم النتائج للدراسة إلى وجود مشكلات تتعلق بتنفيذ الدرس، ومعايير أوجه النشاط كما أظهرت أن أكثر المشكلات حدة، كانت المرتبطة بالإمكانيات. أجرى سالم (١٩٩٢) دراسة بعنوان "دراسة تحليلية لواقع التربية الرياضية المدرسية" هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي للتربية الرياضية المدرسية كما تعبر عنها الأوضاع الحقيقية للمجموعة.

المحاور الرئيسية: القائمين بالتدريس - مناهج التربية الرياضية - إدارة وتنظيم التربية الرياضية، الإمكانيات. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتضمنت أداة البحث استمارة استبيان، وأشارت أهم النتائج إلى أهمية إبراز وتوضيح دور التربية الرياضية من منطلق مراعاة تجارب التلميذ وخبراته السابقة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، نلاحظ أن جميع الدراسات قد ركزت على مشكلات التربية الرياضية مثل دراسة كل من: الحاروني (٢٠٠٢) ومدانات والشمران (١٩٩٨)، وزغلول (١٩٩٧) والشناوي (١٩٩٣)، وعبد الرحمن (١٩٩٣)، وبعض هذه الدراسات ركزت على تحليل واقع التربية الرياضية المدرسية مثل دراسة سالم (١٩٩٢) وبعض منها تناول دور مديري المدارس نحو النشاط الرياضي والنشاط المدرسي من أجل تفعيل النشاط ومعرفة درجة الممارسة لمدير المدرسة لدوره في هذا المجال. ومن هذه الدراسات دراسة الشطنواوي وآخرون (٢٠٠٤) وحامدنة والقضاة (٢٠٠٦) وتنفرد هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى بأنها قد اهتمت بدور مديري المدارس في الإشراف في مجال التربية الرياضية، ما أكسبها ميزة عن باقي الدراسات وجعلها تنفرد عنها وهي الدراسة الوحيدة التي تناولت هذا الموضوع في حدود علم الباحث.

مشكلة الدراسة

إن الذي يقوم بالمتابعة والإشراف على تدريس التربية الرياضية حالياً هو المشرف التربوي، ومدير المدرسة، وفي بعض الأحيان المعلمون من خلال تبادل الزيارات، وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمشرف تربوي لمادة التربية الرياضية في مديرية قباطية، وجود نقصاً وخلاً واضحاً في أداء مديري المدارس، في أثناء إشرافهم ومتابعتهم لتدريس التربية الرياضية، وتنفيذ النشاط الرياضي المرافق، وهذا يتجلى بالمفاهيم والقناعات الخاطئة المكونة عندهم، ومن تلك المفاهيم الخاطئة على سبيل المثال لا الحصر: (أن المعلم الذي يحصد البطولات الرياضية، يستحق أعلى الدرجات التقديرية عند تقويم أداءه السنوي) وهذا أسس لحالة من الضغط على المعلمين لتحقيق الفوز، ونيل الجوائز للتفاخر والتباهي أمام أولياء الأمور والمجتمع المحلي. ولا ننكر ذلك ولكن بحدود، على أن لا يؤثر على فعالية مناهج التربية الرياضية. لأن المنهج له أهدافاً متعددة وهامة تخص جميع الطلبة.

أهمية الدراسة

واليوم في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، ومع إنشاء وزارة التربية والتعليم العالي، قامت الوزارة بإعداد منهاج التربية الرياضية، ونتيجة للجهود التي بذلتها الوزارة في هذا الشأن، أصبح معظم المعلمين الذين يدرسون المنهاج هم مختصون في مجال التربية الرياضية، كذلك هناك المشرفون التربويون. وتم إنشاء دائرة النشاط الرياضي، التي ترعى البطولات الرياضية وتقوم بتنظيمها على مستوى الوزارة. لذا فإن الدراسة الحالية ستكون بمثابة إضافة نوعية إلى المعرفة الرياضية والتربوية، بحيث تتاح الفرصة للمعنيين بأمر الرياضة المدرسية والإشراف التربوي للإفادة منها من مديري مدارس ومعلمي التربية الرياضية والمشرفين التربويين، وكذلك المسؤولين عن تطوير الرياضة المدرسية (المبحث والأنشطة المرافقة له) في وزارة التربية والتعليم العالي.

من هنا ارتأى الباحث القيام بالدراسة، لإزالة تلك المفاهيم الخاطئة، وتحديد الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في الإشراف على درس التربية الرياضية والنشاط الرياضي، وذلك من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في مديرية قباطية،- وأيضاً - تحديد المجالات التي تخص التربية الرياضية التي يمارس مدير المدرسة دوره الإشرافي من خلالها تعزيزاً لدوره كمشرف مقيم في المدرسة.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة التعرف إلى:

دور مديري المدارس في الإشراف على مبحث التربية الرياضية و النشاط الرياضي في مديرية قباطية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية.

سؤال الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة على السؤال التالي:

ما دور مديري المدارس في الإشراف على مبحث التربية الرياضية والنشاط الرياضي في مديرية قباطية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية وفقاً لمحاو الدراسة ؟

محددات الدراسة

١. اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية قباطية.
٢. لا تشتمل الدراسة المعلمون الذين يدرسون الصفوف الأربعة الأولى، نظراً لخصوصية هذه الصفوف في إيجاد معلم متخصص لتدريس جميع المباحث.
٣. تشمل الدراسة معلمو ومعلمات التربية الرياضية من الصف الخامس إلى الصف الحادي عشر.
٤. أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٠٨-٢٠٠٩م).

مصطلحات الدراسة

- لغاية تحقيق أهداف الدراسة يورد الباحث توضيحاً لبعض التعريفات الإجرائية
- الإدارة المدرسية: يقصد بها مدير المدرسة ونائبه أو من يقوم بأعمال هؤلاء الأشخاص المعيّنين من قبل وزارة التربية والتعليم بهذا الاسم لإدارة أي مدرسة حكومية من مدارس مديرية قباطية.
 - الدور: مجموعة من المهام والمسؤوليات التي يقوم بها مديري المدارس بحكم طبيعة وظيفتهم.
 - مدير المدرسة: هو الشخص الذي تم تعيينه من قبل وزارة التربية والتعليم ليقوم في إدارة أي مدرسة حكومية من مدارس مديرية قباطية.
 - معلم التربية الرياضية: هو الشخص الذي تم تعيينه للقيام بمهمة تعليم وتدريب مبحث التربية الرياضية من الصف الخامس إلى الصف الثاني الثانوي ويحمل مؤهلاً علمياً ضمن هذا التخصص.
 - النشاط الرياضي المدرسي: هو النشاط الرياضي الذي تنظمه المدرسة لطلبتها داخل المدرسة وخارجها.
 - النشاط الرياضي الداخلي: هو النشاط الرياضي الذي يتم داخل المدرسة ويشترك به طلاب المدرسة نفسها فقط.
 - النشاط الرياضي الخارجي: هو النشاط الرياضي الذي يتم داخل المدرسة أو خارجها ويشترك به طلاب المدرسة في منافسات رياضية مع فرق رياضية لطلاب مدارس أخرى أو مؤسسات تربوية مشابهة.
 - الإشراف التربوي: العملية التي يقوم بها الأشخاص المختصون (المشرف التربوي ، مدير المدرسة) في متابعة أداء المعلمين من أجل التحسين والتطوير للتعليم.
 - المشرف التربوي: هو الموظف المختص في الإشراف التربوي، والمعين من قبل وزارة التربية والتعليم العالي، لمساعدة المعلمين على تحسين أدائهم وكذلك تقويم ذلك الأداء.
 - مبحث التربية الرياضية: هو المنهاج الدراسي الذي تم وضعه من قبل وزارة التربية الرياضية، ويقوم معلمو التربية الرياضية بتدريسه للطلبة.

منهج الدراسة

اتباع الباحث المنهج المسحي الوصفي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في منطقة قباطية، وتم شملهم جميعاً في الدراسة، وبذلك فإن عينة الدراسة هي مجتمعها، والجداول (١)، (٢)، (٣)، (٤) تبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (١): توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع.

النوع	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	٣٣	٤٩.٣
أنثى	٣٤	٥٠.٧
المجموع	٦٧	١٠٠

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
دبلوم	١٦	٢٣.٩
بكالوريوس	٤٧	٧٠.١
دراسات عليا	٤	٦.٠٠
المجموع	٦٧	١٠٠

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة في الوظيفة الحالية.

سنوات الخدمة في الوظيفة الحالية	التكرار	النسبة المئوية %
١ - أقل من ٥ سنوات	٢٧	٤٠.٣
٥ - أقل من ١٠ سنوات	١٩	٢٨.٤
١٠ سنوات فأكثر	٢١	٣١.٣
المجموع	٦٧	١٠٠

جدول (٤): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المرحلة التي يدرسها المعلم.

متغير المرحلة التي يدرسها المعلم	التكرار	النسبة المئوية %
أساسية دنيا	١٤	٢٠.٩
أساسية عليا	١٩	٢٨.٤
ثانوية	٣٤	٥٠.٧
المجموع	٦٧	١٠٠

أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة بعد الإطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة مثل دراسة (الشطناوي وآخرون، ٢٠٠٤). (ملحق رقم "١").

صدق الأداة

تأكد الباحث من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية الرياضية والإدارة التربوية، وأشار المحكمون إلى إجراء بعض التعديلات على أسلوب صياغة الفقرات، وقد جرى اعتماد الفقرات التي أجمع عليها أكثر من ثلثي المحكمين وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أشار المحكمون بصلاحيّة أداة الدراسة (ملحق رقم "٢").

ثبات الأداة

لقد تم استخراج معامل ثبات الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٩٢.٥%) وهو معامل ثبات جيد يفى بأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة

- لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:
- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
 - تحديد أفراد عينة الدراسة (مجتمع الدراسة).
 - توزيع الاستبانة.
 - تجميع الاستبانة من أفراد العينة (مجتمع الدراسة) وترميزها وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
 - تفرغ إجابات أفراد العينة (مجتمع الدراسة).
 - استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

أ. المتغيرات المستقلة:

- النوع: وله مستويان: (ذكر، وأنثى).
- المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات: (دبلوم، وبكالوريوس، ودراسات عليا).
- سنوات الخدمة في الوظيفة الحالية: وله ثلاث مستويات: (١- أقل من ٥ سنوات، ٥- أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).
- المرحلة التي يدرسها المعلم: وله ثلاثة مستويات: (أساسية دنيا، أساسية عليا، ثانوية).

ب. المتغير التابع

تتمثل في الاستجابة على فقرات الاستبانة بمجالاتها.

المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

١. التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية.
٢. معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات.

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديري المدارس في الإشراف على مبحث التربية الرياضية والنشاط الرياضي في مديرية قباطية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد اقتصرت المعالجات الإحصائية على الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات)، وذلك لأن عينة البحث هو نفسه مجتمع البحث، وفيما يلي نتائج سؤال الدراسة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: "ما دور مديري المدارس في الإشراف على مبحث التربية الرياضية والنشاط الرياضي في مديرية قباطية؟"

وللإجابة على سؤال الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاستبانة، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة في مجال البحوث الوصفية والمسحية اعتمد الباحث المقياس الآتي لتقدير درجة الدور:

- (٨٠%-١٠٠%) عالية جداً
 - (٧٠%-٧٩.٩%) عالية
 - (٦٠%-٦٩.٩%) متوسطة
 - (٥٠%-٥٩.٩%) منخفضة
 - (اقل من ٥٠%) منخفضة جداً
- والجدول (٥) يبين هذه النتائج.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال درس التربية الرياضية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
١	تفعيل مدير المدرسة برامج النشاط الرياضي الداخلي والخارجي.	٣.٩٩	٠.٩٥	٧٩.٨	عالية
٢	يهتم مدير المدرسة بالخطط الدراسية اليومية والسنوية.	٤.٣٦	٠.٧٧	٨٧.٢	عالية جداً
٣	يضع مدير المدرسة حصة التربية الرياضية في بداية اليوم الدراسي.	٤.٠٠	١.٠٢	٨٠.٠	عالية جداً
٤	يضع مدير المدرسة حصة التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي.	١.٨٣	١.٠١	٣٦.٦	منخفضة جداً
٥	يسمح مدير المدرسة بأخذ حصص الرياضة كتعويض لمواد أخرى.	١.٦١	٠.٩٢	٣٢.٢	منخفضة جداً
٦	ينفذ مدير المدرسة النشاط الرياضي المدرسي لإرضاء المسؤولين الرسميين فقط.	١.٧٢	١.٠٤	٣٤.٤	منخفضة جداً
٧	هناك وضوح عند مدير المدرسة حول مفهوم النشاط الرياضي وحصة التربية الرياضية وأهميتها وأهدافها.	٤.١٨	٠.٩٥	٨٣.٦	عالية جداً
٨	هناك الدعم الكافي من قبل مدير المدرسة لحصة التربية الرياضية.	٤.١٥	٠.٩٣	٨٣.٠	عالية جداً

يتضح من الجدول (٥) أن الفقرة الثانية بمجال درس التربية أرياضيه، احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٦) ونسبة مئوية (٨٧.٢)، وهي درجة عالية جداً ويعزو الباحث السبب، إلى اهتمام مديري ومديرات المدارس بالخطط اليومية والسنوية، والاطلاع عليها

أسبوعياً، وذلك لإدراك هذه الإدارات لأهمية التخطيط في العملية التربوية، والتعامل مع مادة التربية الرياضية مثل باقي المواد استجابة لتعليمات وزارة التربية والتعليم.

واحتلت الفقرة الخامسة درجة منخفضة جداً، وهي الفقرة التي تتعلق بسماع مدير المدرسة بأخذ حصة الرياضة كتعويض لمواد أخرى، ما يؤكد حرص مدير المدرسة على عدم استبدال حصة الرياضة. ويعزو الباحث السبب، إلى التعليمات الصادرة من وزارة التربية والتعليم العالي بهذا الشأن. وبشكل عام فإن دور مديري المدارس بالنسبة لمجال درس التربية الرياضية جاء بدرجة عالية، وتراوحت النسبة المئوية للفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨)، من (٣٤%) إلى (٨٣%)، وجاءت النتائج في هذا المحور مع ما أشارت إليه نتائج دراسة الشطناوي وآخرون (٢٠٠٤) ودراسة مرعي وطه (٢٠٠٢).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجال معلم التربية الرياضية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
٩	لمدير المدرسة دور في تحقيق الرضا الوظيفي لمدرس التربية الرياضية.	٤.٢١	٠.٨٤	٨٤.٢	عالية جداً
١٠	يعتمد مدير المدرسة على اللامركزية الإدارية.	٣.١٠	١.٠٧	٦٢.٠	متوسطة
١١	يسمح مدير المدرسة بإجراء الأنشطة الرياضية بين مدرسي المدرسة.	٣.٥٤	١.٠٢	٧٠.٨	عالية
١٢	يخصص مدير المدرسة لمدرس التربية الرياضية بعض الوقت في الإذاعة المدرسية للحديث عن الفرق الرياضية وإنجازاتها.	٣.٩١	٠.٨٧	٧٨.٢	عالية
١٣	يسمح مدير المدرسة لمدرس التربية الرياضية بالاشتراك في دورات رياضية.	٤.٦٣	٠.٦٧	٩٢.٦	عالية جداً
١٤	يناقش مدير المدرسة المقترحات المقدمة من مدرس التربية الرياضية من خلال اجتماعات دورية.	٣.٦١	١.٠٨	٧٢.٢	عالية
١٥	مدير المدرسة مهتم بحل المشاكل والعوائق التي تواجه مدرس التربية الرياضية.	٤.٠١	١.٠٧	٨٠.٢	عالية جداً
١٦	يكافئ مدير المدرسة المدرس المبدع.	٣.٤٩	١.٢٨	٦٩.٨	عالية جداً

يتضح من الجدول (٦) أن الفقرة (١٣) يسمح مدير المدرسة لمدرس التربية الرياضية بالاشتراك في دورات رياضية احتلت المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤.٦٣) ونسبة مئوية (٩٢.٦). ويعزو الباحث ذلك لحرص مديري المدارس على تنفيذ التعليمات الصادرة عن مديريات التربية والتعليم بهذا الشأن. وجاءت الفقرة (١٠) بالمرتبة الأخيرة، التي تتعلق باعتماد مديري المدارس على اللامركزية الإدارية، ما يؤكد على أن مديري المدارس يعتمدون في قراراتهم الرجوع إلى مشاوره مكتبة التربية والتعليم. وجاءت الفقرات (١١، ١٢، ١٤، ١٥) بمستوى أعلى من ٧٠% إذ تراوحت النسبة المئوية لهذه الفقرات من (٧٠%) إلى (٨٠.٢%)، وهي نسبة عالية وهذه العبارات تدور حول سماح مدير المدرسة بإجراء الأنشطة الرياضية بين مدرسي المدرسة، وكذلك تخصيص وقت لمعلم التربية الرياضية في الإذاعة المدرسية، ومناقشة الاقتراحات والعوائق التي تواجه مدرس التربية الرياضية بالميدان، كما أظهرت النتائج كما يتضح من الجدول، أن لمدير المدرسة دوراً كبيراً وإيجابياً تجاه تحقيق الرضا الوظيفي لمدرس التربية الرياضية بنسبه مئوية (٨٤.٢) وبدرجة عالية جداً، ويعزو الباحث السبب إلى اقتناع المعلمين في مديري المدارس الذين تم تعيينهم منذ تولت السلطة الوطنية مسؤولية التربية والتعليم واعتماد وزارة التربية والتعليم معايير الكفاءة المهنية في تعيين مديري المدارس، وكذلك بسبب الاتجاه الايجابي الذي يحمله هؤلاء المديرين تجاه مدرس التربية الرياضية.

ولكن هذا يتناقض مع نتيجة الفقرة (١٦) حول مكافأة مدير المدرسة للمعلم المدع إذا جاءت بنسبة مئوية (٦٩.٨) وبدرجة متوسطة ولا يجد الباحث تفسير لهذا التباين في الفقرتين سوى قلة اهتمام مديري المدارس بالحوافز المعنوية.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمجال الطالب.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
١٧	إجراء الكشف الطبي الدوري واختبار اللياقة البدنية للفرق المدرسية.	٣.٢٥	١.٢٧	٦٥.٠	متوسطة
١٨	الإعلان عن تكوين فرق مدرسية لمختلف الأنشطة الرياضية.	٤.٠٦	٠.٧٦	٨١.٢	عالية جداً
١٩	الاهتمام بالطالب المتميز بالأنشطة الرياضية.	٤.٣٠	٠.٩٠	٨٦.٠	عالية جداً
٢٠	التعرف على المشاكل، وحلها بالنسبة للطلبة المشاركين في الفرق الرياضية.	٣.٧٢	١.٠٦	٧٤.٢	عالية
٢١	عمل اجتماعات دورية مع أولياء الأمور للطلبة المشاركين في الفرق الرياضية.	٢.٥١	١.٠٨	٥٠.٢	منخفضة
٢٢	تشجيع العلاقات الإنسانية بين الطلبة الرياضيين.	٣.٩١	٠.٨٥	٧٨.٢	عالية

...تابع جدول رقم (٧)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
٢٣	إقامة ندوات للطلبة من أجل تكوين دوافع واتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.	٢.٨١	١.٢٣	٥٦.٢	منخفضة
٢٤	متابعة تدريب ومناقشات الطلبة بشكل مستمر.	٣.٨٨	٠.٨٤	٧٧.٦	عالية

يتضح من الجدول (٧) إن الفقرة (١٩) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٠) ونسبة مئوية (٨٦.٠)، وهي درجة عالية جداً وهذا يشير إلى اهتمام مديري ومديرات المدارس بالطلاب المتميز بالأنشطة الرياضية، ونالت الفقرة (٢١) المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢.٥١) ونسبة مئوية (٥٠.٢) وهي درجة منخفضة ويعزو الباحث السبب إلى عدم وضع النشاط الرياضي ضمن أجندة الاجتماعات مع مجالس أولياء الأمور، كذلك اقتصر استفسار أولياء الأمور على مستوى تحصيل أبنائهم في المواد الأخرى. وجاءت الفقرة (٢٣) بمتوسط حسابي (٢.٨١) ونسبة مئوية (٥٦.٢) وبدرجة منخفضة وهي تتعلق بإقامة ندوات للطلبة لتكوين اتجاهات ودوافع نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، ويعزو الباحث السبب إلى ظروف الواقع التربوي الفلسطيني وما يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على هذا الواقع من ممارسات قهرية واغلاقات ما أثر سلباً على العملية التعليمية والتعلمية، ما جعل الاهتمام من قبل مديري المدارس منصب على تعويض الفاقد التعليمي بدروس المباحث الأخرى، وجاءت الفقرات (١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤) بمستوى أعلى من (٧٤%) إذ تراوحت النسبة من (٧٤.٤%) إلى (٨١.٢%) وهي نسبة عالية وهذه الفقرات تتعلق بالإعلان عن تكوين فرق مدرسية والتعرف على المشاكل وحلها بالنسبة للطلبة المشاركين في الفرق الرياضية وتشجيع العلاقات الإنسانية بين الطلبة الرياضيين، ومتابعة والتدريب والمنافسات الرياضية بين الطلبة. ويعزو الباحث السبب إلى أصالة وعراقة النشاط الرياضي في المدارس الفلسطينية، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع اتجاهات الطلبة والمدرسين نحو النشاط الرياضي لأن النشاط الرياضي والرياضة التنافسية تحديداً لها جمهورها من الطلبة والمعلمين بشكل عام والأهالي الذين يشجعون الفرق المدرسية التي تمثل المدرسة.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمجال الفرق المدرسية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
٢٥	مكافئة الطالب المبدع في النشاط الرياضي.	٤.١٣	٠.٩٧	٨٢.٦	عالية جداً
٢٦	إشراك الفرق الفائزة في برامج تدريبية.	٣.٣٩	١.١٣	٦٧.٨	متوسطة
٢٧	إقامة رحلات ترفيهية للفرق المشاركة في الأنشطة.	٢.٤٩	١.٢٤	٤٩.٨	منخفضة جداً
٢٨	تقديم وجبات خفيفة للطلبة أثناء التدريب.	٢.٣٣	١.٢٤	٤٦.٦	منخفضة جداً
٢٩	تقديم الهدايا إلى الفرق المشاركة في الأنشطة الرياضية.	٣.٥٢	١.٢١	٧٠.٤	عالية
٣٠	تهيئة مواصلات نقل من وإلى المباريات.	٤.٥٨	٠.٨٠	٩١.٦	عالية جداً

احتلت الفقرة (٣٠) بهذا المجال المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٨) ونسبة مئوية (٩١.٦) التي تدور حول توفير مديري ومديرات المدارس المواصلات والنقل من وإلى المباريات وبدرجة عالية جداً واحتلت الفقرة (٢٨) المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٢.٣٣) ونسبة مئوية (٤٦.٦) وهي درجة منخفضة جداً. ما يدل على عدم تقديم المديرين والمديرات الوجبات الخفيفة أثناء التدريب، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة الرياضية، وعدم إدراك مديري المدارس لأهمية الوجبة الخفيفة أثناء التدريب، وانعكاسها على قدرة الطلبة على تحمل التدريب. وهذا ينسحب أيضاً على الفقرة (٢٧) حول إقامة رحلات ترفيهية للفرق المشاركة في الأنشطة وجاءت الفقرات (٢٩، ٢٥) بنسبة مئوية (٨٢.٦) و(٧٠.٤)، التي تتعلق بتقديم الهدايا إلى الفرق المشاركة في الأنشطة الرياضية، ومكافأة الطالب المبدع في النشاط الرياضي، ويعود السبب في ذلك إلى اهتمام مديري المدارس بالأنشطة اللامنهجية ما يؤدي إلى تعزيز مكانتها في نفوس الطلبة والمعلمين وجاءت النتائج في هذا المجال متقاربة ومتفقة مع نتائج دراسة الشطناوي وآخرون (٢٠٠٤).

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لمجال الإمكانيات.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
٣١	تهيئة الملاعب الملائمة للتدريب.	٣.٨٢	١.٢٢	٧٦.٤	عالية
٣٢	لمدير المدرسة دور في تنظيم وإدارة الموارد البشرية والفنية في المدرسة.	٤.٠٣	١.١١	٨٠.٦	عالية جداً
٣٣	يوفر مدير المدرسة الوسائل التعليمية والتوضيحية في مجال التربية الرياضية.	٣.٨٥	١.٠٩	٧٧.٠	عالية
٣٤	يوفر مدير المدرسة الكتب والنشرات والمجلات الداعمة للتربية الرياضية.	٣.٣٩	١.٠٨	٦٧.٨	متوسطة
٣٥	يسمح مدير المدرسة باستخدام الملاعب الخاصة بالمدرسة من قبل المدارس الأخرى.	٣.٤٨	١.٣٤	٦٩.٦	متوسطة
٣٦	يوفر مدير المدرسة الملابس الرياضية للفرق المدرسية.	٣.٨٢	١.٢٤	٧٦.٤	عالية
٣٧	يستجيب مدير المدرسة لطلب المدرس بتوفير أدوات رياضية معينة.	٤.٣٧	٠.٧٦	٨٧.٤	عالية جداً
٣٨	يتابع مدير المدرسة الملاعب والأدوات وصيانتها.	٤.٠٠	٠.٩٨	٨٠.٠	عالية جداً

احتلت الفقرة (٣٧) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٧) ونسبة مئوية (٨٧.٤)، وهذا يشير إلى أن مديري ومديرات المدارس يستجيبون لطلب المدرس بتوفير أدوات رياضية معينة، وبدرجة عالية جداً أما الفقرة (٣٤) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٣٩) ونسبة مئوية (٦٧.٨) وهذا يدل على ضعف اهتمام مديري ومديرات المدارس بتوفير الكتب والنشرات والمجلات الداعمة للتربية الرياضية بسبب ندرة توفر مثل هذه المجلات والكتب في الأسواق وكذلك ضعف الميزانية العامة للمدارس، وقد جاءت خمسة فقرات في هذا المجال أعلى من مستوى (٧٦%) وهي الفقرات (٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٨) وهي تدور حول تهيئة الملاعب للتدريب، وتنظيم وإدارة الموارد البشرية والفنية وتوفير الوسائل التعليمية والتوضيحية في مجال التربية الرياضية، وتوفير الملابس الرياضية للفرق المدرسية، ومتابعة الملاعب والأدوات وصيانتها، ويعزو الباحث السبب إلى طلبات مدرس التربية والرياضية ومتابعة المشرف التربوي واستضافة المدارس للأنشطة الرياضية والبطولات المركزية، استدعى من مدير

المدرسة تجهيزها بالشكل الذي يسمح استضافة تلك الأنشطة. كذلك حرص مدير المدرسة على الجانب الجمالي للمدرسة من خلال صيانة الملاعب وتجهيزها لأنها جزء من البيئة المدرسية.

جدول (١٠): الدرجات الكلية للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المئوية الخاصة بمجالات الدراسة.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
١	الدرجة الكلية لمجال درس التربية الرياضية.	٣.٢٣	٠.٤٠	٦٤.٦	متوسطة
٢	الدرجة الكلية لمجال معلم التربية الرياضية.	٣.٨١	٠.٦١	٧٦.٢	عالية
٣	الدرجة الكلية لمجال الطالب.	٣.٥٥	٠.٧٠	٧١.٠	عالية
٤	الدرجة الكلية لمجال الفرق المدرسية.	٣.٤١	٠.٨١	٦٨.٢	متوسطة
٥	الدرجة الكلية لمجال الإمكانات.	٣.٨٥	٠.٨٠	٧٧.٠	عالية
الدرجة الكلية		٣.٥٨	٠.٥٣	٧١.٦	عالية

يتضح من نتائج الجدول (١٠) أن الدرجة الكلية لدور مديري المدارس في الإشراف على مبحث التربية الرياضية والنشاط الرياضي في مديرية قباطية، قد جاءت بمتوسط (٣.٥٨) وانحراف معياري (٠.٥٣) ونسبة مئوية (٧١.٦)، ويدل هذا على درجة عالية لدور مديري المدارس في الإشراف على مبحث التربية الرياضية والنشاط الرياضي في مديرية قباطية، كما أن أكبر دور لمدير المدرسة كان في مجال الإمكانات بمتوسط (٣.٨٥)، ونسبة مئوية (٧٧.٠)، تلاه مجال معلم التربية الرياضية بمتوسط (٣.٨١)، ونسبة مئوية (٧٦.٢)، ثم مجال الطالب بمتوسط (٣.٥٥)، ونسبة مئوية (٧١.٠)، ثم مجال الفرق المدرسية بمتوسط (٣.٤١) ونسبة مئوية (٦٨.٢)، وأخيراً مجال درس التربية الرياضية بمتوسط (٣.٢٣)، ونسبة مئوية (٦٤.٦).

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	٣٣	٣.٥٩	٠.٥٦
أنثى	٣٤	٣.٥٦	٠.٥٢

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي للذكور (٣.٥٩) أعلى من المتوسط الحسابي للإناث (٣.٥٦) وأيضاً الانحراف المعياري للذكور (٠.٥٦) وهي قيمة أعلى من الانحراف المعياري للإناث (٠.٥٢) ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأنشطة الرياضية عند الذكور أكثر من الأنشطة عند الإناث، وينال قسطاً أكبر من الاهتمام من قبل مديري المدارس، مع توفير إدارة مدرسية داعمة يهتما بتنفيذ الأنشطة الرياضية.

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	١٦	٣.٣٤	٠.٥٦
بكالوريوس	٤٧	٣.٦٤	٠.٥٣
دراسات عليا	٤	٣.٨٢	٠.١٩

ويتضح من الجدول (١٢) أن مستوى الدراسات العليا في متغير المؤهل العلمي، احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٢) وانحراف معياري (٠.١٩)، واحتل مؤهل البكالوريوس المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٤) وانحراف معياري (٠.٥٣)، واحتل مؤهل الدبلوم المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وانحراف معياري (٠.٥٦) وهذا يشير إلى أن المعلمون والمعلمات الذين يحملون مؤهل الدراسات العليا، لديهم قدرة أكبر على إدراك دور مديري المدارس في الإشراف على مبحث التربية الرياضية والأنشطة الرياضية من باقي المؤهلات. ويشير- أيضاً - أن هنالك علاقة طردية بين المؤهل العلمي للمعلمين وبين القدرة على فهم دور مدير المدرسة تجاه التربية الرياضية بشكل عام.

جدول (١٣): المتوسط الحسابية و الانحرافات المعيارية لمتغير سنوات الخدمة.

سنوات الخدمة في الوظيفة الحالية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- أقل من ٥ سنوات	٢٧	٣.٦١	٠.٥٧
٥- أقل من ١٠ سنوات	١٩	٣.٥٤	٠.٥٣
١٠ سنوات فأكثر	٢١	٣.٥٧	٠.٥٤

يتضح من الجدول (١٣) أن سنوات الخدمة اقل من ٥ سنوات احتلت المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٣.٦١) وانحراف معياري (٠.٥٧)، ويعزى ذلك إلى النفسية التي يتصف بها المعلمون في هذه الفترة من سنوات الخدمة كالدافعية والنشاط والحيوية والاتجاه الايجابي المتكون عندهم تجاه الوظيفة، واحتل سنوات الخدمة ١٠ سنوات فأكثر المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٥٧) وانحراف معياري (٠.٥٤)، واحتلت سنوات الخدمة اقل من ١٠ سنوات المرتبة الثالثة، ويعزى هذا التباين في المستويات الثلاثة، إلى وجود بعض المحفزات مثل تخفيض حصص الرياضية بنسبة ٢٥% من نصاب بعض معلمي ومعلمات التربية الرياضية، كذلك وجود المعلم بنصاب كامل في مدرسة واحدة وبعض المعلمين بنصابين في مدرستين، وكذلك وجود إدارة مدرسية داعمة وأخرى معرقة لعمل مدرسي التربية الرياضية.

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المرحلة التدريسية.

متغير المرحلة التي يدرسها المعلم	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أساسية دنيا	١٤	٣.٦٦	٠.٥٧
أساسية عليا	١٩	٣.٧٤	٠.٤٣
ثانوية	٣٤	٣.٤٩	٠.٥٥

ويتضح من الجدول (١٤) أن مستوى المرحلة الأساسية العليا قد نال المرتبة الأولى في متغير المرحلة التي يدرسها المعلم بمتوسط حسابي (٣.٧٤) وانحراف معياري (٠.٤٣) ويعزى ذلك إلى فاعلية المنهاج في هذه المرحلة التدريسية وإقبال الطلبة على حصة التربية الرياضية والنشاط الرياضي. كما أن مستوى المرحلة الأساسية الدنيا في هذا المتغير، جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٦) وانحراف معياري (٠.٥٧)، ويعزى ذلك إلى وجود حصتين لدرس التربية الرياضية، مما يشجع المعلمون والمعلمات على بذل الجهد وتنفيذ محتوى المنهاج بشكل تام، الأمر الذي جعل مدير المدرسة يتابع ويقوم بالعملية الإشرافية بشكل أكبر، لأن الأنشطة الرياضية تلعب دوراً كبيراً في حفظ النظام المدرسي. ونالت المرحلة الثانوية في هذا المتغير المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٣.٤٩) وانحراف معياري (٠.٥٥)، ويعزو الباحث ذلك إلى عزوف الطلبة والمعلمون عن ممارسة النشاط الرياضي في هذه المرحلة، وهذه المشكلة لها أسبابها القديمة والمتجددة. مثل عدم احتساب علامة التربية الرياضية بالمعدل العام لعلامات الطالب، ما اضعف منهاج التربية الرياضية لهذه المرحلة التدريسية، وجعله في آخر اهتمامات مديري المدارس وكذلك الطلبة ومدرسو التربية الرياضية ومدرسو المباحث الأخرى، الذين يطلبون من مدير المدرسة ومدرس الرياضة استبدال حصة التربية الرياضية بحصة لمادة أخرى كالرياضيات أو اللغة العربية وغيرها.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة يستنتج الباحث ما يلي

١. أن الفقرة (٣٠) احتلت المرتبة الأولى على جميع فقرات الدراسة بنسبة مئوية مقدارها (٩١،٦) وهي درجة عالية جداً، وجاءت الفقرة (٥) في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية مقدارها (٣٢،٢) وهي درجة منخفضة جداً.
٢. أظهرت النتائج أن مجال الإمكانات احتل المرتبة الأولى بنسبة مئوية مقدارها (٧٧.٠) واحتل مجال درس التربية الرياضية المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية مقدارها (٦٤.٦).
٣. هناك اتفاق إيجابي بين المعلمين، حول دور مديري المدارس في الإشراف على مبحث التربية الرياضية بالنسبة لمجالات الدراسة، وهذا يتجلى بالنسبة المئوية الكلية التي مقدارها (٧١.٦) وهي درجة عالية. وكذلك هناك اتفاق إيجابي بين المعلمين لدور مديري المدارس المرتبط بمتغيرات الدراسة المستقلة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي

١. ضرورة أن يرتقي دور مديري المدارس بصورة أكبر نحو درس التربية، من أجل تحقيق أهداف المنهاج.

٢. ضرورة الاهتمام بصورة أكبر بالفرق المدرسية وتوفير الميزانية المناسبة للأنشطة الرياضية.
٣. عقد دورات تدريبية في مجال الإدارة المدرسية بالتنسيق مع الجامعات الفلسطينية، تتعلق بكيفية الإشراف على درس التربية الرياضية وإدارة برنامج النشاط الرياضي، تعزيزاً لدور مدير المدرسة كمشرف مقيم.

المراجع

- الشطناوي، معتصم. وبنو هاني، زين العابدين. وخطاطبة، معتصم. (٢٠٠٤). "دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط الرياضي في مدارس جنوب الوادي" مجلة نظريات وتطبيقات - كلية التربية الرياضية بأبوقير بالاسكندرية - العدد ٥٢-٢٠٠٤م. جمهورية مصر. ١٤٣-١٦٩.
- حمدان، أديب ذياب. ويوسف القضاة، خالد. (٢٠٠٦). "درجه ممارسة مديري المدارس الحكومية ومديراتها في مديرية تربية قسبة المفرق لإدارة برامج الأنشطة المدرسية". مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٨(٣). ٢٠٠٧. مملكة البحرين. ٦١-٣٥.
- شلتوت، حسن. ومعوض، حسن. (١٩٨٧). "التنظيم و الإدارة في التربية الرياضية". ط٣. دار الفكر العربي. القاهرة
- محمد أبو عابد، محمود. (٢٠٠٥). "اتجاهات حديثة في القيادة التربوية الفاعلة". دار الأمل للنشر و التوزيع. عمان / الأردن.
- حسني أبو حليلة، فائق. (٢٠٠١). الحديث في الإدارة الرياضية. ط١. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان. ٢٠٠٤.
- عطوي، جودت عزت. (٢٠٠١). الإدارة المدرسية الحديثة. ط١. الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.
- خليل ملوخية، شكرية. (١٩٨١). الإدارة في المجال الرياضي. دار المعارف. مصر.
- مدانات، أمجد. والشمران، عبد الباسط. (١٩٩٨). "دراسة المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية في محافظات الجنوب من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية". مجلة مؤتة للبحوث والدراسات. ١٠(٤). ١٦٩-١٩١.
- أبو عاشور، خليفة. وعليمات، صالح ناصر. (٢٠٠٢). "دور مدير المدرسة في إنجاح النشاطات اللامنهجية في محافظة المفرق". مجلة المنارة. ٩(١). ١٢٣-١٤٨.
- درادكة، أمجد محمود محمد. (٢٠٠٠). "دور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. الأردن.
- الجوهره، عيد العزيز الحميد. (١٩٨٩). "دور الإدارة المدرسية تجاه النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. السعودية.

- حمارنة، عبد الله ساري. (١٩٩٦). ممارسات مديري المدارس الثانوية للمهام الإدارية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.
- الحلواني، عماد سعيد. (١٩٩٠). "دراسة تحليلية لفاعلية نظام الإشراف التربوي في التربية الرياضية". رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية. الجامعة الأردنية.
- بيوكر، تشارلز. (١٩٦٤). "أسس التربية البدنية". ترجمة حسن معوض وكمال صالح. مكتبة لأنجلو العربية بالقاهرة.

ملحق رقم (١)

أخي المعلم / أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان ((دور مديري المدارس في الإشراف على مبحث التربية الرياضية والنشاط الرياضي في مديرية قباطية)) من أجل تقديم البحث إلى المؤتمر الرياضي العلمي الأول المنعقد في جامعة النجاح الوطنية في الفترة ما بين ٢٠٠٩/٤/٢٩ إلى ٢٠٠٩/٤/٣٠.

المطلوب منك وضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة لكل فقرة تراها من فقرات الإستبانة آخذين بعين الاعتبار درجة تقديرك لكل مجال من مجالات الإستبانة.

كما أرجو تعبئة المعلومات الخاصة بك و التي ستتم طباع السرية وهي على النحو التالي:-

القسم الأول

- الجنس ذكر () أنثى ()
- المؤهل العلمي دبلوم () بكالوريوس () دراسات عليا ()
- سنوات الخدمة في الوظيفة الحالية ١ - ٥ سنة ()
- ٥ - ١٠ سنة ()
- ١٠ - فما فوق سنة ()
- المرحلة التي يدرسها المعلم : أساسية دنيا ()
- أساسية عليا ()
- ثانوية ()

الباحث

القسم الثاني:

درجة الممارسة					نص الفقرة
كبير جدا	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا	
١	٢	٣	٤	٥	المجال الأول: درس التربية الرياضية
					١. تفعيل الإدارة المدرسية ببرامج النشاط الرياضي الداخلي والخارجي .

				٢. تهتم الإدارة المدرسية بالخطط الدراسية اليومية والسبوعية .
				٣. تضع الإدارة حصة التربية الرياضية في بداية اليوم الدراسي .
				٤. تضع الإدارة المدرسية حصة الرياضة في نهاية اليوم الدراسي .
				٥. تسمح الإدارة المدرسية بأخذ حصة الرياضة كتعويض لمواد أخرى .
				٦. الإدارة تنفذ النشاط الرياضي المدرسي لإرضاء المسؤولين الرسميين فقط .
				٧. هناك وضوح عند الإدارة المدرسية حول مفهوم النشاط الرياضي وحصة التربية الرياضية وأهميتها وأهدافها .
				٨. هناك الدعم الكافي من قبل الإدارة المدرسية لحصة التربية الرياضية .
المجال الثاني: معلم التربية الرياضية				
				٩. للإدارة المدرسية دور في تحقيق الرضا الوظيفي لمدرس التربية الرياضية .
				١٠. تعتمد الإدارة المدرسية على اللامركزية الإدارية .
				١١. تسمح الإدارة المدرسية بإجراء الأنشطة الرياضية بين مدرسي المدرسة .
				١٢. تخصص الإدارة المدرسية لمدرس التربية الرياضية بعض الوقت في الإذاعة المدرسية للحدوث عن الفرق الرياضية وانجازاتها .
				١٣. تسمح الإدارة المدرسية لمدرس التربية الرياضية بالاشتراك في دورات ومؤتمرات رياضية ..
				١٤. تناقش الإدارة الاقتراحات المقدمة من مدرس التربية الرياضية من خلال اجتماعات دورية .
				١٥. الإدارة المدرسية مهتمة بحل المشاكل والعوائق التي تواجه مدرس التربية الرياضية .
				١٦. تكافئ الإدارة المدرسية المدرس المبدع .
المجال الثالث: الطالب				
				١٧. إجراء الكشف الطبي الدوري واختبار اللياقة البدنية للفرق المدرسية .
				١٨. الإعلان عن تكوين فرق مدرسية لمختلف الأنشطة الرياضية .
				١٩. الاهتمام بالطالب المتميز بالأنشطة الرياضية .
				٢٠. التعرف على المشاكل وحلها بالنسبة للطلبة المشاركين في الفرق الرياضية .
				٢١. عمل اجتماعات دورية مع أولياء الأمور للطلبة المشاركين في الفرق الرياضية .

٢٢	تشجيع العلاقات الإنسانية بين الطلبة الرياضيين.			
٢٣	إقامة ندوات للطلبة من أجل تكوين دوافع واتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية.			
٢٤	متابعة تدريب ومناقشات بشكل مستمر .			
المجال الرابع: الفرق المدرسية				
٢٥	مكافئة الطالب المبدع في النشاط الرياضي.			
٢٦	اشتراك الفرق الفائزة في برامج تدريبية.			
٢٧	إقامة رحلات ترفيهية للفرق المشاركة في الأنشطة .			
٢٨	تقديم وجبات خفيفة للطلبة أثناء التدريب .			
٢٩	تقديم الهدايا إلى الفرق المشاركة في الأنشطة الرياضية .			
٣٠	تهيئة مواصلات نقل من وإلى المباريات.			
المجال الخامس: الإمكانيات				
٣١	تهيئة الملاعب للملائمة لتدريب .			
٣٢	للإدارة المدرسية دور في تنظيم وإدارة الموارد البشرية والفنية في المدرسة.			
٣٣	توفر الإدارة المدرسية الوسائل التعليمية و التوضيحية في مجال التربية الرياضية.			
٣٤	توفر الإدارة المدرسية الكتب والنشرات والمجلات الداعمة للتربية الرياضية .			
٣٥	تسمح الإدارة المدرسية باستخدام الملاعب الخاصة بالمدرسة من قبل المدارس الأخرى .			
٣٦	توفير الإدارة المدرسية الملابس الرياضية للفرق المدرسية .			
٣٧	تستجيب الإدارة المدرسية لطلب المدرس بتوفير أدوات رياضية معينة .			
٣٨	تتابع الإدارة المدرسية الملاعب والأدوات وصيانتها.			

ملحق رقم "٢"

قائمة بأسماء المحكمين لأداة البحث (الاستبانة)

- ١- أ.د. عبد الناصر ألدومي / جامعة النجاح الوطنية
- ٢- أ.د. عماد عبد الحق / جامعة النجاح الوطنية
- ٣- د. محمود الأطرش / جامعة النجاح الوطنية
- ٤- د. بهجت أبو طامع / جامعة فلسطين التقنية - خضوري
- ٥- د. قيس نعيرات / جامعة النجاح الوطنية
- ٦- د. فيصل سباعنة / جامعة القدس المفتوحة
- ٧- د. عبد عساف / جامعة النجاح الوطنية